

## النهاية في غريب الأثر

{ جدا } ( ه ) فيه [ أُتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِجْدَايَا وَضَغَا بَرِيَسَ ] هي جَمْعُ جَدَاية وهي من أولاد الطّباء ما بلغ ستّة أشهر أو سَدِعة ذَكَرًا كان أو أنثى بمنزلة الجَدِّي من المَعَز .

- ومنه الحديث الآخر [ فجاءه بِرِجْدِي وَجَدَاية ] .

[ ه ] وفي حديث الاستسقاء [ اللهم اسقنا جَدَاً طَيِّقاً ] الجَدَا : المطر العامُّ .  
ومنه أُخِذَ جَدَا العَطِيَّةِ والجَدْوَى .

( س ) ومنه [ شعر خُفاف بن زُدْبة السُّنْلامِي يَمْدَحُ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه :  
لَيْسَ لِرَشِيءٍ غَيْرِ تَقْوَى جَدَا ... وَكُلُّ خَلْقٍ عُمْرُهُ لِلْإِفْنَا .  
هو من أَجْدَى عليه يُجْدِي إذا أعطاه .

( س ) ومنه حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه [ أنه كتب إلى معاوية يَسْتَعطِفُه لأهل المدينة وَيَشْكُو إليه انْقِطَاعَ أَعْطِيَّتِهِم والمِيرَة عنهم وقال فيه : وقد عَرَفُوا أنه ليس عند مَرَوَان مَالٌ يُجَادُونَه عليه ] يقال جَدَا واجْتَدَى واستَجْدَى إذا سَأَلَ وَطَلَبَ . والمَجَاداةُ مَفَاعَلَةٌ منه : أي ليس عنده مال يَسْأَلونه عليه .

[ ه ] وفي حديث سعد رضي الله عنه [ قال : رميت يوم بدر سُهَيْلَ بن عمرو فَتَقَطَعَتْ نَسَاهَ فأنثَعَبَتْ جَدِيَّةَ الدم ] الجَدِيَّةُ : أوَّلُ دَفْعَةٍ من الدَّم . ورواه الزمخشري فقال : فأنثَعَبَتْ جَدِيَّةَ الدم أي سالت . ورؤي فأنثَعَبَتْ جَدِيَّةَ الدم . قيل هي الطَّرِيقَةُ من الدم تُتَّبَعُ لِيُقْتَفَى أثرها .

( س ) وفي حديث مروان [ أنه رمى طَلْحَةَ بن عبيد الله يوم الجَمَلِ بِسَهْمٍ فَشَكَّ فخذَه إلى جَدِيَّةِ السَّرَجِ ] الجَدِيَّةُ بِسَكُونِ الدال ( وبكسرهما مع تشديد الياء كما في القاموس ) : شيء يُحْشَى ثم يُرْبَطُ تحت دَفَّتِي السَّرَجِ والرَّحْلِ ويُجمع على جَدِيَّاتٍ وَجَدِيٍّ بالكسر ( في صحاح الجوهري بالفتح وحكاه عنه في اللسان ) .

- ومنه حديث أبي أيوب [ أُتِي بِدَابَّةٍ سَرَّجُهَا نُمُورٌ ] فنزع الصُّفَّةَ يعني

المِيذْرَةَ ففعل : الجَدِيَّاتِ نُمُورٌ فقال : إنما يُنْهَى عن الصُّفَّةِ [